

الباب السابع

في الاوامر والمراسلات

الفصل الحادي والستون

في الاوامر لغرض القتال

١ - في التقرب

١٧٥ - أمر أمر الفئة

- الموقف العام : المعلومات عن العدو ،
- الموقف الخاص : الخليفة - السرية - الارض ،
- المهمة (او المقصد) : السرية - الفئة ،
- الاتجاه : زاوية المسير او سمته - نقطة الهداية
- على الأرض - نقاط الهداية المتعاقبة ،
- المراتب : الوحدة القدوة - وضع الحضاير -
- المسافات والفرجات - مكان أمر الفئة -

الوحدات المجاورة - توزيع المهام

بين الحضاير ،

- الوثبات المتماقبة : للسرية للفئة ،

- المواصلات : ضمن الفئة - بين الفئة والسرية - بين

الفئة والجوار ،

- مكان أمر السرية: محور تنقله - مقره المنتظر على كل محطة،

- السلوك حين الالتقاء بالعدو ،

١٧٦ - أمر أمر الحاضرة .

- الموقف العام : خلاصة مايتلقاه من أمر الفئة

بهذا الصدد ،

- الموقف الخاص : وضع السرية والفئة - موضع الحاضرة

في تشكيلة الفئة - الجوار -

المسافات والفرجات ،

- مهمة الحاضرة : مقصدها والعمل المناط بها ،

- الاتجاه : للفئة - للحاضرة - نقطة الهداية

أو نقاطها ،

- تشكيلة الحاضرة: مرتب مسيرها - وضع الزمر - المسافات

والفرجات - مكان أمر الحاضرة ،

- توزيع الواجبات : بين الزمر - بين الرواد ،
- الوثبات المتماقبة : الخطوط الارضية البارزة ،
- المواصلات : مع الفئة - مع الجوار - ضمن الحضيرة ،
- مقر أمر الفئة : في البدء وعند كل محطة ،
- السلوك عند الالتقاء بالمدو .

٢ - في المرباط

١٧٧ - أمر أمر الفئة .

هو خلاصة موجزة عن الامر الذي يذيعه أمر السرية على
سرى الفئات . ويكون غالباً شفهيّاً ومصاغاً بحيث يطابق موقف
الفئة . ومثل ذلك :

١ - الموقف : -

يحتل المدو القمة المواجهة لنا على ٦٠٠ م . وقد ظهر ان له
شيدماً على ثلاث اصابع من يسار شجرة التين المنزلة .
— تراجم الفئة محاطة من الفئتين الاولى والثالثة .

٢ - الهدف : -

— من الارض المحروثة حتى شجرة التين المنزلة .
٣ - الاتجاه : -

— للفئة : الرجم على القمة .

٤- للحضيرة الأولى : مجموعة الأشجار .

٥- للحضيرة الثانية : الكوخ .

٦- المرتب :

٧- على مثلث من طبقتين ، الحضيرة الأولى والحضيرة الثالثة

في الطبقة الأولى ، الحضيرة الثانية في الطبقة الثانية خلف
الحضيرة الأولى .

٨- الفرجة بين الحضائر مائة متر .

٩- المسافة بين الطبقات مائة وخمسون متراً .

١٠- مكاني يكون قريباً من الحضيرة الأولى .

١١- الوثبات :

١٢- الوثبة الأولى : حتى الأضداد .

١٣- الوثبة الثانية : الأضداد - القمة .

١٤- قاعد الانطلاق :

١٥- من هذا المكان بعد عشر دقائق .

١٦- توقيت المهاجمة :

١٧- الانطلاق في الساعة س + ١٣ .

١٨- من س - ١٠ الى س : تقصف المدفعية الأرض المحروثة

من حوالي شجرة التين المنعزلة .

٨- ابتداء من الساعة ١١ : تقوم حضيرة من الرشاش بأمناد مهاجمتنا على اليمين .

٨- الانطلاق : -

- الإشارة : صفارتي .

- المشيئة : بالهرولة .

١٧٨- أمر أمر الحضيرة .

١- الموقف : -

- مهاجم الفئة العدو الذي يحتل القمة على ٦٠٠ م مناه .

وللععدو وشيش على ثلاث اصابع من يسار شجرة التين المنفردة .

٢- الهدف : -

- الكوخ على التل . مهاجم الحضيرة محاطة من اليسار

بالحضيرة الارلى من الفئة ومن اليمين بمناصر من الفئة الثانية .

٣- اتجاه المهاجمة : -

- شجرة الصنوبر المنفردة - الكوخ .

٤- تشكيلة الحضيرة : -

- بالنسق ، الجوالة على اليمين ، المسافة ثلاثون متراً ، مكاني

بالقرب من الرشيش ، المساعد مع الجوالة .

- مهاجم الزمرة الجوالة باتجاه الارض الخلاء على يمين الكوخ .

— تهاجم الزمرة البندقية باتجاه الكوخ .

• — الوثبات :

— الوثبة الأولى : حتى الفجوة في الأخدود .

— الوثبة الثانية : الأخدود - الكوخ .

٦ — قاعدة الانطلاق :

— من مكان الحضيرة هنا بعد خمس دقائق .

٧ — توقيت المهاجمة :

— الانطلاق في الساعة س + ١٣ .

— من س - ١٠ الى س : قصف المدفعية للأرض المحروثة

حوالي شجرة التين المنفردة .

— ابتداء من الساعة س حتى الأخدود : تسند المهاجمة

حضيرة من الرشاش من على يمين الحضيرة .

٨ — الانطلاق :

— الإشارة : الى الامام من يدي .

— المشية : بالهرولة .

٣ - في الدفاع

١٧٩ - أمر أسر الفئة :

١ - الموقف العام :

تدل المعلومات الواردة على ان العدو قد بلغ ضاحية القادسية .
ومن المحتمل أن تهاجمنا طلائمه بعد مضي ساعة . وهو آلي ومعزز
بطيران قوي .

٢ - الموقف الخاص :

يتركز الفوج المدافعة على الموضع المكون من : قرية
الشيخ - الغابة المذراء - التل الكبير . والسرية على الخط الرئيسي ،
وفئتنا محاطة من اليمين بالسرية الثانية ، ومن اليسار بالفئة الاولى
من سريتنا .

٣ - مهمة الفئة :

- منع العدو من تجاوز الطريق العام بين المنعطف الايسر
والجسر .

- حماية الجناح الايمن للفئة الاولى .

٤ مهمات الحضاير : -

- الحاضرة الاولى : ضرب الحقل الاخضر من تخومه

الشمالية حتى الرجم الابيض .

— الحاضرة الثانية : ضرب الطريق ما بين المنمطف والعمود
البرقي المزدوج .

— الحاضرة الثالثة : ضرب الطريق ما بين العمود المزدوج
والجسر .

٥ — السلوك حيال المهاجمة : —

— الثبات على الموضع .

— تفتح النار نهرا عندما يبلغ العدو الدرب الموازي للطريق .

— تذبث النار في الليل بإشارة السد العام .

٦ — الحيلة : —

— قد أرسلت الفئة المجاورة على يسارنا محطة امامية الى

مجموعة الاشجار الواقعة على ٤٠٠ متر من الطريق العام . ومهمة

هذه المحطة الاشارة بدنو العدو والانسحاب بطريق الوادي .

٧ — مقر الفئة : —

— عند المرتفع الكائن بالقرب من الحاضرة الثانية ، مركز

الاسعاف بالقرب من مقر السرية .

٨ — الاشارات : —

— الانذار : حين المفاجأة : اطلاقات من الرقباء — في بقية

الحالات : بالصوت نهرا ، وبالرقيب المضاعف ايلاً .

— السد العام : سهم أحمر بستة شهب .

١٨٠ — أمر أمر الحضيرة .

يتكون هذا الامر من خلاصة عن الموقف العام والموقف الخاص والمعلومات عن الارض ، ومن تعاليم اووصايا الدفاع التالية:

١ — المهمة : —

— الرئيسية : منع الخروج من الجسر على ٦٠٠ متر .

— الثانوية : (نهار فقط) — منع النفوذ من الدغل على طول

الحاشية المواجهة .

٢ — المراكز : —

— الحضيرة : في الاخذود عند سفح التل .

— الرشيش : موزعان — الموضع الاول : المدى ٦٠٠ متر

باتجاه الجسر — الموضع الثاني : المدى ٨٠٠ متر باتجاه الدغل .

— الجواله : في الحفر بالقرب من الرجم .

— البندقيون : على يسار الرشيش .

— مكاني : قرب الرشيش — المساعد مع الجواله .

٣ — الخدمة : —

— نهارا : المناوبة قرب الرشيش ، رقيب على التل ، المدة

ساعتان .

ليلا : المناوبة قرب الرشيش ، رقيب مضاعف في الجورة
الكائنة عند منمطف الاخدود ، المدة ساعة واحدة .

ع - السلوك عند المهاجمة : -

- الثبات على الموضع .

- النار : نهاراً بالنظر عندما يصل العدو الى الدغل على

٨٠٠ م أو الى الجسر على ٦٠٠ م - الجوالة يطلقون بأمر المساعد .

- السد العام : ليلا ونهاراً - اطلاق الرشيش فورا على

الجسر ، اربعة ملقات .

٥ - الاشارات : -

- الانذار : حين المفاجأة : اطلاقات الرقباء - في بقية

الجالات : بالصوت نهاراً ، وبالرقيب المضاعف ليلا .

- السد العام : سهم احمر بستة شهب .

٦ - الاشغال : -

- مصفتان للرشيش .

- حفر فردية تحول تدويجا الى خندق شقي للافراد .

- مراكن الراحة عند أسفل التل .

- سراديب المواصلات بين مراكن القتال ومراكن الراحة .

٧ - ذخيرة الاحتياط : -

- ١٥ ملقمة للرشيش .

- ٣ قنبرة للقذاف .

- ٣ بندقية للمندقيات .

٨ - المقر : -

- أمر الفئة عند المرتفع الكائن على ٢٠ متر الى الخلف

من حضيرتنا .

- مركز الاسفاف : قرب مقر السرية عند الاجمة على

٣٠٠ متر الى الورا .

يتم هذا الامر برسم تخطيطي أو تصويري لمنطقة الحضيرة

يبين فيه المهمات ومراكز الافراد وحدود الجوار . وقد تنظم

وصايا الدفاع على شكل جدول وذلك عندما يسمح الموقف وتقدم

الاشغال بذلك .

الفصل الثاني والتسعون

في الرسائل والتقارير

١٨١ -- أمور عامة .

ان جمع المعلومات وارسالها بالسرعة لائسر على جانب عظيم من الالهمية والخطورة . فالمعلومات التي لا تصل في وقتها تفقد معظم قيمتها فضلا عما قد يورث التأخير في ارسالها من نتائج وخيمة . ترسل المعلومات فوراً بوسائل الخبارات المتيسرة من لاسلكية أو هاتفية أو ضوئية أو حيوانية ، فان تمذر الحصول على هذه الوسائل ، لجأ المرؤوس الى تسيير ما لديه من الاخبار الى أمره بواسطة السعاة .

توضع المعلومات الحاصلة على هيئة رسالة او تقرير . وتكون الرسالة شفوية أو كتابية ، بينما يغلب أن يكون التقرير كتابياً . وتتكون كل رسالة أو تقرير من :

.. المقدمة ،

.. والمتن ،

.. والنهاية .

تدل المقدمة على المرسل ومقصد الرسالة ورقمها وتاريخها ،
ويتضمن المتن مآلها ومحتوياتها، وتحتوي النهاية على معاعة الاوسال
وتوقيع المرسل المقرؤ . وتكون الصيغة سهلة مقتضبة ، دقيقة
واضحة ، فلا حشو فيها ولا غموض . وليس في مراسلات القتال
عبارات تبجيل أو مجاملة ، كما لا يسمح للمرسل بالاتيان فيها على
ذكر اشياء شخصية لا تمت الى الخدمة بصلة .

١٨٢ - الرسالة .

تختلف الرسالة عن التقرير باقتضابها وصيغتها البرقية ، وتختص
بالملومات المستقاة أثناء القتال والتي تردي طابعا مستعجلا . وهي
شفهية عندما ييسر ارسالها بطريق المخاطبة المباشرة ، بالهاتف
مثلا ، وكتابية في بقية الحالات . وقد يحدث أن يجبر أمر الحاضرة
على تكليف بعض رجاله برسالة شفهية ، ولكنها واسطة غير محموده
لما تتعرض له محتويات الرسالة من تحوير الناقل لنصها أو خطأه
وسهوه في ادائها . وتنظم الرسالة على الكيفية التالية :

« رقم ٢ .

— في ٩ — ٤

الى الفئة الثالثة

من

الحضيرة الاولى

- ثلاث دبابات عدوة عند التل الكبير - أراقبها .

- س + ١٥ ر ٩

- النائب كمال .

تحديد النقاط الأرضية بضبط واحكام بواسطة المخطط أو بموقعها بالنسبة الى الشمال الأرضي ونقاط الهداية المعلومة . ومن الأفضل استعمال الاحداثيات كلما أمكن ذلك . مثلاً :

« - رقم ٥ .

- في ١٢ - ٦ .

الى الفئة الاولى

من

الحضيرة الثانية

- بلغت الهدف في النقطة ٤٥ - ١٦

- المدو في الغابة المدراء .

- وتل من السيارات في الوادي على ١ كم غرب الغابة .

- الحضيرة تراقب .

- س + ٢٥ ر ١٠

- النائب زياد .

ترفق الرسالة عادة برسم تخطيطي غاية في البساطة بيان فيه موضع الحاضرة وترتيبها على الأرض ومكان الخصم . والامثال التي سبق فأوردناها هي مخصصة بالمراسلات خلال مراحل الحركة ولا مجال لمقارنتها بالرسائل المرفوعة اثناء السلم او خارج مساحة القتال .

١٨٣ - التقرير .

يتضمن التقرير معلومات اوفى وأعم من المعلومات التي تحتوي عليها الرسالة ، وهو لذلك اوفى شرحاً وأكثر ايضاحاً . ويستدعي تنظيم التقرير وكتابه فراغاً من الوقت ومتسعاً فيه ، وأكثر ما يجري هذا التنظيم وراء الخطوط أو على موضع محصن . والتقارير كثيرة متنوعة منها الخاص بالربايا ومنها ما يتعلق بأمور الدفاع على الموضع ووصايا المدافعة . وقد اتينا على نوعين من التقارير عندما تعرضنا لبحث الرتبة في الفصل التاسع والعشرين من الباب السادس ، وفي حديثنا عن الأوامر في الفصل السابق من هذا الباب .

١٨٤ - وصايا هامة .

ان المهم في الرسالة والتقرير هو المعلومات الواردة فيها وليس الشكل او الاسلوب في الكتابة . وايس لأمر الحاضرة أن يمكث عن ارسال معلوماته لشكته أو لعدم معرفته لطريقة سبك رسالته .

ويجب ان يكون المتن واضحا وأن ينتهي ببيان ما يريد الكاتب عمله ، وان يكون الخط بينا سهل القراءة ، وأن تكتب الأما كن بأسمائها كما هي واردة في المخطط .

الفصل الثالث والستون

اشارات الميدان

١٨٥ - تعريف الاشارات .

تبنى الاشارات على أساس المشاهدة . وهي كناية عن مجموعة من الحركات المتفق عليها للتعبير عن المطلوب عمله بالنظر عندما يتعذر استعمال الصوت وغيره من أسباب المخاطبة . وانه لمن العسير على الأمر ان يتمكن في كل مرة من جمع رجاله حواليه لإعطاء أوامره أو اسماعهم هذه الاوامر عن بعد لما قد يحول دون ذلك من فتك النار ، وأزيز الرصاص ، وصفير القنابل وانفجارها ، أو لانه ظروف الموقف تتطلب السكوت والصمت والتلصص لغرض الوصول الى المباغثة .

تعطى الإشارة بوسائط عدة . غير أننا سنكتفي لهذا الموضوع
بالتكلم عن الإشارات المرسلّة بواسطة الذراع والبندقية والصفارة
لسهولة استعمالها وتوفرها لأمر الحاضرة في كل وقت .

١٨٦ تعريف الإشارات .

انفتح : يمد الذراع الى أقصى مداه فوق الرأس ويلوح به
على مهل من جانب الى جانب . وتكون اليد مبسوطة وتنزل واطيا
حتى الوركين على جانبي البدن . ويشير الأمر بعد نهاية الإشارة
الى الجانب المطلوب الانفتاح فيه .

نقدم : يلوح بالذراع من الخلف الى الأمام تحت الكتف .

قف : يرفع الذراع الى أقصى مداه فوق الرأس .

تراجع : يدور الذراع فوق الرأس .

غير الانجاء : يمينا (أو يساراً) . يمد الذراع أولاً باستقامة

الكتف ، ثم تجرى حركة دائرية وعندئذ كمالها يتجه الذراع والبدن
نحو الناحية المطلوبة . وعند وقوف الوحدات تعني الإشارة أعلاه
بدل الموضع يمينا (أو يساراً) .

انحرف أو استدر : يمينا (أو يساراً) - يدار البدن أو

السيارة صوب الناحية المطلوبة ويمد الذراع باستقامة الكتف
مشيراً للناحية المطلوبة .

هرول : أو أسرع الخطى ، تحرك اليد المنقبضة صاعداً
ونازلاً بين الفخذ والكتف .

خفف السير : ترفع الذراع باستقامة الكتف جانبياً ويلوح
من الأعلى إلى الأسفل بحركات متزنة بطيئة .

اتبني : تحرك الذراع من الخلف إلى الأمام فوق الكتف .

شغل : تحرك اليد بدائرة كما تفعل عند تشغيل محرك .

اركب : حركتان أو ثلاث حركات صاعدة خفيفة
باليدين والراحة متجهة إلى فوق .

انزل : حركتان أو ثلاث حركات خفيفة باليدين
مبسوطة نحو الأرض وراحتها متجهة إلى تحت .

أوقف المحرك : تمتد الذراع إلى تحت واليد مبسوطة ويلوح
عبر البدن بمحاذاة الأرض .

خطر : اليدين مشتبكتان فوق الرأس وعلى علو شبر منه .

الي : اليد موضوعة على الرأس .

بالزمر مسافة : الذراعان أفقيان باستقامة الكتفين وعلى
موازاة اتجاه السير .

بالزمر فرجة : الذراعان أفقيان باستقامة الكتفين وعلى
وضعية قائمة على اتجاه السير .

بالرقل : ذراع واحدة ممدودة باستقامة الكتف على

موازاة اتجاه السير .

الوثب جميعا : اليدين مشتبكتان على عـلو الصدر وعلى

ثلاثين سنتيم منه .

الوثب بالزمن : اليدين موضوعتان على الكتفين من أعلى الى اسفل

الوثب فرادى : قبضة اليد على عشرين سنتيم من الـانف .

١٨٧ - الاشارة بالبندقية .

المدو منظور بأعداد قليلة : ترفع البندقية فوق الرأس بأقصى

مدى الذراع بمحاذاة الأرض والفوهة موجهة الى الامام .

المدو منظور بأعداد كبيرة : ترفع البندقية كما في اعلاه

لكنها تملو وتهبط بكثرة .

المدو غير منظور : تمد البندقية افقيا باستقامة الكتف .

دبابات المدو : ضع غطاء الرأس على بندقية ولوح

به في الاتجاه الذي تأتي منه الدبابات .

راقب في هذا الاتجاه : اعط البندقية وضعية الرامي بدون

سند والفوهة موجهة نحو الجهة المطلوبة .

اطلق النار : قم بفتح وآسكير المغلاق مرات متوالية

الحذر : صفرة قصيرة .

الانذار : سلسلة من صفرات طويلة وقصيرة متعاقبة بالتبادل

طائرات العدو : سلسلة من صفرات قصيرة .

الى الامام : صفرة طويلة تعقبها بعد فترة صفرة قصيرة .

الغازات : صفرة طويلة متواصلة .

الآليات : سلسلة من صفرات طويلة متقطعة .

١٨٩ - تنبيه .

تتطلب الاشارات بالذراع وبالبنداقية من الجسم وضعية تساعد على مشاهدة الحركة وفهمها ، كما تتطلب السلامة الشخصية وجوب التحرز وعدم التعرض للكشف أو الإصابة بلا فائدة ، ولذلك كانت الاشارات بهذه الوسائط مفضلة عند وجود ستر او ملجأ بقي القائم بالإشارة من نار العدو ومن أنظاره على قدر المستطاع . فيترتب على أمر الحاضرة اذن ان يفتش عن مكان صالح يرسل منه اشاراته بحيث يضمن سلامته ويتوصل الى تحقيق بغيته . فان لم يجد طلبه أو لم يسمعفه الوقت في ذلك لجأ الى اجراء حركاته كيفما تيسر له .